

الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل المعرفي وبعض مهارات كرة الطائرة لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضية في جامعة كركوك

١. د. عكلة سليمان الحوري ٢. حميدة جرو ٣. د. احمد جاسم الجبوري

الملخص

تتجلى أهمية الدراسة في الوقوف على مستوى الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية للطلبة , ومن ثم التعرف على العلاقة بين درجة الصلابة النفسية من جهة والتحصيل المعرفي والمهارات الأساسية بالكرة الطائرة من جهة أخرى لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك . وهدف البحث الى :

* التعرف على مستوى الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي والمهارات الأساسية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الاولى.

* التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الاولى.

* التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والمهارات الأساسية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الاولى.

وافترض الباحثون:

* لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /

المرحلة الاولى.

* لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الصلابة النفسية والمهارات الأساسية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /

المرحلة الاولى.

وتم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح والارتباط لملاءمته وطبيعة الدراسة ومشكلتها . وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتمثلت بطلاب كلية التربية الرياضية / المرحلة الاولى للموسم الدراسي 2017-2016 وبلغ عدد أفراد عينة البحث بشكلها النهائي (٥٠) طالب يمثلون ٨٦,٢٠ ٪ من أصل المجتمع البالغ (٥٨) طالب.

ولجأ الباحثون الى اختيار مقياسي (الصلابة النفسية و التحصيل المعرفي) هذا فضلا عن اختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الارسال التنسي , التمير , الضرب الساحق) . وتوصل الباحثون الى عدد من الاستنتاجات اهمها:

* وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك.

* وجود علاقة ذات دلالة غير معنوية بين الصلابة النفسية والمهارات الأساسية لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة.

Summary

The importance of the study is to stand on the level of psychological rigidity and cognitive achievement and some basic skills of students, and then identify the relationship between the degree of mental rigidity on the one hand and cognitive achievement and basic skills of volleyball, on the other hand to students of the Faculty of Physical Education at the University of Kirkuk. The aim of the research is to:

- Identify the level of psychological rigidity and cognitive achievement and basic skills for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / Phase I.
- To identify the relationship between psychological rigidity and cognitive achievement of students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / the first stage.
- To identify the relationship between psychological rigidity and basic skills of students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / Phase I. The researchers hypothesized:
- There is no significant relationship between psychological hardness and cognitive achievement of students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / Phase I.
- There is no significant relationship between the psychological hardness and basic skills of students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / the first stage.

The descriptive approach was used in the method of surveying and linking to its suitability and the nature of the study and its problem. The sample of the research was chosen in a deliberate manner and represented the students of the Faculty of Physical Education / the first phase of the academic year 2016-2017. The final sample of the sample was (50) students representing 20.86% of the total population of (58) students.

The researchers used a selection of measures (psychological hardness and cognitive achievement) as well as tests of basic skills in volleyball (sentencing, scrolling, crushing beating). The researchers reached a number of conclusions, the most important of which are:

- Positive relationship between psychological rigidity and cognitive achievement of students of physical education and sports sciences at the University of Kirkuk.
- There is a significant relationship between psychological hardness and the basic skills of students of physical education and sports sciences.□

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

يعد الطالب الحجر الأساس في العملية التربوية وهو من تعمل المنظومة التعليمية من أجله ومن أجل إيصاله إلى الدرجة الفكرية التي تؤهله ليكون إنسان مؤثر في مجتمعه ، وبمجرد أن وصفنا الطالب بالإنسان فإن هنالك يتطلب الكثير من العوامل (الشخصية ، الاجتماعية ، الاقتصادية) التي تؤثر على قدرته في العملية التربوية والتي إن لم يتم السيطرة عليها وتوجيهها بشكل صحيح وإيجابي قد تصبح ضغوطاً نفسية قد تثير اضطرابات نفسية تبدأ بالتزايد حتى تصل إلى مراحل متطورة لا تحمد عقباها والتي قد تجعله يقف عاجزاً أمام هذه الضغوط وخصوصاً السلبية منها فوجب عليه إيجاد التفسيرات الملائمة لها ، وقد لا يختلف اثنان في أن ممارسة لعبة كرة الطائرة سواء في أثناء التعلم أو التدريب و المنافسة تعرض الطالب إلى الكثير من تلك الظروف والحالات والمواقف النفسية المختلفة والتي غالباً ما تكون مصحوبة بالإثارة والانفعال وخصوصاً في المراحل الأولى من التعلم أو أثناء التدريب والمنافسة لذا فإن الوقوف على مراحل الإعداد والتهيئة النفسية أصبحت عملية ضرورية وملحة بالنسبة للطالب وذلك ليتسنى له السيطرة على انفعالاته وضبط تصرفاته بما يساعد على زيادة ورفع كفاءة الأداء وذلك من خلال تعزيز ثقته بنفسه وزيادة شعوره بالصلابة والاستقرار النفسي وخصوصاً قبل الاختبار أو المنافسة بما يرفع أو يزيد كفاءة الأداء وكذلك فإن ضعف قدرة الطالب على



التكيف الإيجابي مع هذه الضغوط تنعكس سلباً على أدائه وقدرته على الاستيعاب والفهم وتحليل المعلومات التي تصل إليه عبر قنوات التعليم مما يحتاج الوقوف على ظاهرة نفسية مهمة ألا وهي الصلابة النفسية التي تعد أحد أهم عوامل المقاومة ضد الضغوط والازمات (بثينة ، ١٩٩٥ ، ٤٢) ، وفي أوقات التعلم تزداد الضغوط على الطلبة فنرى اختلافاً في التعامل مع هذه الضغوط والتي تختلف باختلاف البيئة و المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ولها تأثير مباشر على سلوك الطلاب خلال مرحلة التعلم والممارسة ، وهنا يبرز دور الطالب وكفاءته في كيفية ضبط انفعالاته والتحكم بها من خلال التركيز والوعي والادراك الذي يجب توفره في أثناء فترة الأعداد والتهيئة النفسية للأداء . و نتيجة لما تقدم فإن أهمية الدراسة تتجلى في التعرف على مستوى الصلابة النفسية الذي يساعد الطالب في الأداء الجيد والمحافظة عليه ، ومن ثم التعرف على العلاقة بين درجة الصلابة النفسية من جهة والتحصيل المعرفي والمهارات الأساسية بالكرة الطائرة من جهة أخرى لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك ، وبالتالي الاستفادة من نتائج هذه الدراسة والتوصية على تهيئة أفضل الظروف النفسية وخاصة في مجال الصلابة النفسية بما يساعده للوصول إلى المستوى الأفضل من الأداء في أثناء الاختبار أو المنافسة .

١-٢ مشكلة البحث :

مما لا شك فيه أن شعور أي لاعب طالب بالأمن والطمأنينة والثقة بالنفس وعدم التهديد وعدم التوتر وعدم القلق قبل تعلم المهارات الأساسية في الألعاب وخلال الأداء ، يساعد في كفاءة الأداء وزيادة العطاء والعكس هو الصحيح ، ونظراً لما يفرضه تعلم الألعاب الرياضية من ضغوط نفسية على الطالب مما يؤدي إلى توترهم وانفعالهم من لحظة لأخرى وحسب ظروف التعلم ونوعية المهارة وأهميتها ، وعادة ما يؤدي ذلك إلى إثارة الطلاب وانفعالهم والذي قد يؤثر سلباً أو إيجاباً على أدائهم إذ أن المواقف الانفعالية في غضون الأداء الرياضي وخاصة انخفاض الصلابة النفسية تنعكس تأثيراتها الانفعالية تبعاً لدرجتها على الحالة البدنية والمهارية والخطئية . ونظراً لقلّة الدراسات التي تناولت هذا الجانب تبرز مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:-

ما هو مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الأولى / كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .

ما هو مستوى التحصيل المعرفي والأداء لبعض المهارات الأساسية لدى طلاب المرحلة الأولى / كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .

ما هي قوة واتجاه العلاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي وبعض المهارات الأساسية لدى طلاب المرحلة الأولى / كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك .

١-٣ أهداف البحث:

- التعرف على مستوى الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي والمهارات الأساسية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الاولى .
- التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الاولى .
- التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والمهارات الأساسية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الاولى .

١-٤ فرضا البحث:

- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الاولى .
- لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الصلابة النفسية والمهارات الأساسية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الاولى .

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري : طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / المرحلة الاولى / جامعة كركوك.

١-٥-٢ المجال الزمني : المدة من ١٠ / ٢ / ٢٠١٧ ولغاية ٢ / ٤ / ٢٠١٧ .

١-٥-٣ المجال المكاني : جامعة كركوك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

١-٦ تحديد المصطلحات:

- تعرف الصلابة النفسية " بأنها المقاومة التي يبديها الشخص في مواجهة ظروف غير اعتيادية تؤدي الى الحاجة لإيجاد تفسيرات يقدمها الشخص لنفسه وإيجاد حلول منطقية تساعد على التكيف وتقبل هذه الظروف والحيلولة دون حصول تأثيرات نفسية جانبية" (بهلول ، ١٩٩٧ ، ٢١)
- وتعرف بأنها " قدرة الفرد على مقاومة ضغوط الحياة دون تعرض صحته النفسية والجسمية الى الاضطراب . (بهلول ، ١٩٩٧ ، ٢١)

٢- الفصل الثاني

الصلابة النفسية

معنى الصلابة النفسية : هي عملية التكيف السليم والجيد في أوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الأمل، والثقة بالنفس، والقدرة على التحكم بالمشاعر (التنظيم العاطفي)، والقدرة على حل المشاكل، وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، وهي امتلاك الفرد لمجموعة سمات تساعد على مواجهة مصادر الضغوط، منها



القدرة على الالتزام، والقدرة على التحدي، والقدرة على التحكم في الأمور الحياتية . (Lassiter, - 171 ,170, 1995, Kerry)

وترتبط الصلابة بعدة أمور:

١. إمكانيات الفرد الشخصية، وقدرته على التعلم من الخبرة الصادمة.
٢. نظرة الفرد إلى الوضع القائم على أنه تحد وفرصة للنمو والتطور.
٣. نظرة الفرد إلى الوضع القائم على أنه أزمة وشيء مزعج (الحوري ، ٢٠١٦ ، ١٢٧) .

العوامل المساعدة علي زيادة الصلابة :

١. تصورنا لمعني الوضع القائم.
٢. مقدار الدعم الخارجي الذي نتلقاه.

كما توصلت كوبازا إلى ثلاثة أبعاد تتكون منها الصلابة النفسية وهي :

- أ - الالتزام : يعني اعتقاد الفرد حقيقة وأهمية وقيمة ذاته وفيما يفعل ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم ، واعتقاده أن لحياته هدفاً ومعنى يعيش من أجله .
- ب - التحكم : ويعني الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار ومواجهة الأزمات ، كما يشير التحكم إلى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ويتضمن التحكم ما يلي : - القدرة على اتخاذ القرار والاختيار من بين بدائل متعددة . - القدرة على التفسير والتقدير للأحداث الضاغطة . - القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي .
- ج - التحدي : ويشير إلى اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً له ، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية ، ويظهر التحدي في اقتحام المشكلات لحلها ، والقدرة على المثابرة وعدم الخوف عند مواجهة المشكلات

(Annie Ward, Howard W, Stoker, Mildred Murray-Ward ,1996 ,5)

فوائد الصلابة :

- تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة.
 - تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حال إلى حال.
 - تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.
 - تقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل اتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة.
- وهذه بالطبع تقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية (Magnuson, Katherine ,2007,43)

فالخصائص النفسية كالصلابة مثلاً تؤثر في تقييم الفرد المعرفي للحدث الضاغط ذاته وما ينطوي عليه من تهديد لأمنه وصحته النفسية وتقديره لذاته ، كما تؤثر أيضاً في تقييم الفرد لأساليب المواجهة وهي الأساليب التي يواجه بها الفرد الحدث الضاغط (مواجهة المشكلات - الهروب - التجنب - تحمل المسؤولية - البحث عن المساعدة الاجتماعية - التحكم الذاتي)

(Bossaert, G; S. Doumen, E. Buyse, K. Verschueren, 2011 ,47)

وتبين أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية أميل لاستخدام طرق المواجهة الفاعلة النشطة المباشرة لمواجهة الضغوط وهم أميل لأساليب مواجهة الضغوط بالتركيز على المشكلة وإلى المساعدة الاجتماعية وابتعدون عن أساليب التجنب (محمد ، ٢٠١٥ ، ٥٦)

يتضح من ذلك أن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسي للفرد بعينه على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة والمؤلمة ، وتخلق نمطاً من الشخصية شديدة الاحتمال تستطيع أن تقاوم الضغوط وتخفف من آثارها السلبية ، ليصل إلى مرحلة التوافق ، وينظر إلى الحاضر والمستقبل بنظرة ملؤها الأمل والتفاؤل ، وتخلو حياته من القلق والاكتئاب وتصبح ردود أفعاله مثلاً للاستحسان.

- معنى التحصيل المعرفي :

يمكن الإشارة إلى العديد من المعاني والتعريفات التي شملت التحصيل المعرفي ، منها ما هو تعريف اجرائي " اجتهد من الباحث " تبناه لخدمة الدراسة العلمية ومنها ما هو تعريف نمطي ، والنقاط التالية توضح ذلك :-

١. التحصيل المعرفي يعد احد الأهداف التعليمية في معظم برامج التربية الرياضية لأنه يشكل جزءاً حيوياً في تلك البرامج .

٢. هو اكتساب معلومات ومعارف وخبرات وفق محتوى معرفي منظم لوحدات أو برامج دراسية .

٣. هو تحصيل نظري في معظمه يتركز على المعارف والخبرات التي تجسدها المحتويات المنهجية أو غير المنهجية في العملية التدريسية .

٤. هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث في اختبار التحصيل المعرفي للمحتوى العلمي للمتغير الاساسي .

٥. هو مجموع درجات المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الحركية وقوانينها لنشاط ما في اختبار التحصيل المعرفي في نهاية تطبيق التجربة.

٦. هو التقدير أو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوثين في دراسة علمية نتيجة تعرضهم لمجموعة من المعارف والمفاهيم المرتبطة بنشاط حركي .



– أهمية التحصيل المعرفي :

عن أهمية التحصيل المعرفي يمكن الإشارة إلى النقاط التالية التي تعبر عن أهميته في مجال الدراسات البحثية في التربية الرياضية :

١. يعد مؤشرا لنجاح العملية البحثية في تحقيق أهداف محددة .
٢. يدل على مستوى السلوك الذي بلغه المبحوث في مجال البحث .
٣. عن طريق التقديرات أو النتائج المأخوذة من القياس يمكن التعديل أو التطوير في إجراءات التعليم والتعلم .

– أهداف التحصيل المعرفي :

يمكن القول أن الهدف العام والمقروء لكل العاملين في مجال التعليم للتحصيل المعرفي يعنى قياس المعارف والمعلومات التي اكتسبها المتعلم المستهدف من عملية التعليم نتيجة لمروره بخبرات تعليمية لمتغيرات علمية محددة ، وعليه يمكننا أن نوضح أهداف التحصيل المعرفي في النقاط التالية :-

١. أداة مساعدة في دفع المبحوثين إلى اكتساب معارف واتجاهات علمية .
٢. أداة مساعدة في تعريف المبحوثين بمدى تقدمهم في المعلومات والمعارف المرتبطة بالنسق التطبيقي (المجال المهاري) .
٣. مراجعة القائم بالبحث لأساليب تنفيذ التجربة للوقوف على نواحي الضعف الذي يعاني منها المبحوثين .
٤. التعرف على النمو التحصيلي للمبحوثين من خلال تكرار الاختبار أثناء تنفيذ التجربة .
٥. تنشيط دافعية التعليم بمجاليه المهاري والمعرفي ونقل المبحوثين من حالة شبه سلبية في تحصيل المعلومات والمعارف إلى حالة ايجابية من المعرفة .
٦. التعرف على مجالات التطوير للمناهج والبرامج والطرائق والاستراتيجيات والأساليب والوسائط والمقررات الدراسية .

– تصنيف الاختبارات التحصيلية :

يتم تصنيف الاختبارات التحصيلية استنادا لمعايير عدة منها :

١. اختبارات المسح – اختبارات تحديد المستوى – اختبارات التشخيص
٢. الاختبارات المقننة – الاختبارات المحدودة غير المقننة
٣. الاختبارات الشفهية – الكتابية – الإنشائية – المقالية – التطبيقية

- أنواع قياس التحصيل المعرفي :

تتضمن العملية البحثية كثيراً من الأبعاد التي تحقق لها النجاح ، تبدأ هذه الأبعاد بتحديد أهداف البحث وفرضياته ، ثم أوجه الوسائل والأدوات التي يتبعها الباحث لتحقيق الأهداف ، ثم تأتي عملية القياس لما تم تنفيذه خلال التجربة في ضوء الأهداف الموضوعية ، وتعد الاختبارات الورقية أو الالكترونية واحدة من وسائل تقويم قياس مستوى التحصيل المعرفي للمبحوثين ، هذا القياس ينقسم حسب الهدف منه إلى ثلاثة أنواع هي :-

١- القياس التحليلي .

٢- القياس البنائي .

١- القياس النهائي .

يمكن الإشارة إلى انه من الممكن استخدام الأنواع الثلاثة لقياس التحصيل المعرفي ، إلا أن الوضع القائم في الدراسات والبحوث يشير إلى النوعين (التحليلي ، النهائي) فالنوع التحليلي عن طريقه يكافئ الباحث مجموعتي البحث ، أما النهائي فهو القياس الذي يبدأ مع نهاية التجربة لتحقيق أحد أهداف البحث والتي تشير إلى تأثير المتغير الأساسي بالتحسن على التحصيل المعرفي . (محمد وآخرون ، ٢٠١٦ ، ٣٢)

المهارات الأساسية في الكرة الطائرة :

تتمثل المهارات الهجومية في لعبة الكرة الطائرة بـ (الإرسال ، الإعداد ، الهجوم ، حائط الصد) ، واختصار بحثنا الحالي على تعلم مهارات الإرسال والضرب الساحق وحائط الصد وجب على الباحث تقديم استعراض بسيط لهذه المهارات.

أولاً : مهارة الإرسال :

وهو أحد المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة ذات الطابع الهجومي والذي يبدأ من خلاله اللعب في المباراة بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق الذي يضرب الكرة باليد المفتوحة أو المقفلة أو بأي جزء من الذراع بهدف إرسالها من فوق الشبكة إلى ملعب الفريق المنافس ، ويجب على كافة اللاعبين أن يجيدوا أداء الإرسال بطريقة جيدة ودقيقة مراعين في تنفيذه المسافة والارتفاع والمكان المحدد بهدف إحراز النقاط. (خطيبة، ١٩٩٦ ، ٧٥) .

ثانياً : مهارة الضرب الساحق :

هي عملية ضرب الكرة بطرق مختلفة من فوق الشبكة نحو ملعب الخصم وبأحدى الذراعين ، والضرب الساحق يعد من المهارات المهمة في لعبة الكرة الطائرة إذ كلما كانت الضربة الهجومية قوية ومؤثرة كلما كانت الفرصة أكبر لتحقيق نقطة ، فضلاً عن ذلك فأن الضربة الهجومية تعطي للعبة جاذبية وجمالاً أكثر مما دفع بالمدرسين إلى الاهتمام بهذه المهارة عن طريق تطوير وتعلم المهارات الأساسية المختلفة لتلك اللعبة . (الجميلي ،



ثالثاً : مهارة حائط الصد :

وهي من المهارات الأساسية المهمة في لعبة الكرة الطائرة كونها النواة الأساسية لمجموع التصرفات التي يقوم بها الفريق للدفاع عن الملعب ، وهذه المهارة تنفذ من قبل لاعب أو لاعبين أو ثلاثة لاعبين معاً من المنطقة الأمامية بغرض محاولة إيقاف هجوم الفريق المنافس على الشبكة وتتضح أهمية هذه المهارة كونها خط الدفاع الأول عن هجوم المنافس لإحراز النقاط ولها بالغ التأثير النفسي على المهاجمين لتشتيت انتباههم سيما إن هذه المهارة تعد مهارة هجومية أيضاً عند نجاح القائم بالصد بإفشال الهجوم وارتداد الكرة لساحة المهاجم . (زغلول والسيد ، ٢٠٠١ ، ٧٨) .

٣ - منهج البحث واجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح والارتباط " كونه يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية " (الحوري والحسن ، ٢٠١٦ ، ٨٣) ولملاءمته وطبيعة الدراسة ومشكلتها .

٢-٣ مجتمع البحث و عينته :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتمثلت بطلاب كلية التربية الرياضية / المرحلة الاولى للموسم الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ من اصل (٥٨) طالب يمثلون مجتمع البحث وهم من المرحلة الاولى اذ تم استبعاد (٨) طالب لعدم استكمال شروط ملء استمارة الاستبيان (اداة البحث) او كونهم لاعبين سبق ان مارسوا اللعبة في الاندية الرياضية ليصبح عدد أفراد عينة البحث بشكلها النهائي (٥٠) طالب يمثلون ٨٦,٢٠ ٪ من أصل المجتمع .

٣-٣ مقاييس البحث :

بعد الاطلاع على الادبيات التربوية والنفسية والدراسات السابقة ولتحقيق اهداف البحث لجأ الباحث الى اختيار المقاييس التالية :

١-٣-٢ : مقياس الصلابة النفسية : استخدم الباحثون مقياس الصلابة النفسية . (ناهدة وآخرون ، ٢٠١٢ : ٢٠٧) ملحق (١) .

٢-٣-٢ : مقياس التحصيل المعرفي : بعد الاطلاع على المصادر والكتب العلمية تم اختيار مقياس التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة . (محمد وآخرون ، ٢٠١٦ ، ١١) ملحق (٢) .

٢-٤ الأسس العلمية لاختباري الصلابة النفسية و التحصيل المعرفي

٢-٤-١ صدق الاختبارات

استعمل الباحث في استخراج الصدق لاختبار التحصيل المعرفي الصدق الظاهري الذي يعرفه مروان بأنه " هو الإشارة الى ما يبدو أن الاختبار يقيمه ، أي أن الاختبار يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه " (مروان ، ١٩٩٩ : ٧٠) ، وتم تحديد الصدق الظاهري للمقياسين باعتماد آراء الخبراء والمختصين ملحق (٣) وتم الاتفاق على صدق المقياسين وبنسبة اتفاق ١٠٠٪ .

٢-٤-٢ ثبات الاختبارات:

يعتمد ثبات الاختبار على "الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني الذي يدل على معامل ثبات الاختبار(عبد الرحمن ، ١٩٧٤ : ٥٨) وعليه قام الباحث بتطبيق الاختبار في يوم الأحد ١١ / ٣ / ٢٠١٧ على عينة مؤلفة من (١٠) طلاب اختيروا عشوائيا من طلاب المرحلة الاولى وأعيد الاختبار في يوم السبت ٢٥ / ٣ / ٢٠١٧ وعلى العينة نفسها وتحت نفس الظروف بعدها تم حساب معامل الارتباط بين الاختبارين باستخدام قانون الارتباط (بيرسون) Pearson ، حيث بلغت قيمته في الصلابة النفسية (٨٥ ٪) والتحصيل المعرفي (٩٠ ٪) .

٣-٤-٣ موضوعية الاختبار:

تعتبر الدرجة التي نحصل عليها من مجموعة نتائج عند استخدام نفس الاختبار ونفس المجموعة هي معامل موضوعية الاختبار، فالاختبار "يعد موضوعيا إذا كان يعطي في جميع الحالات نفس الدرجات بغض النظر عن صحته (محمد ، ١٩٩٩ : ٤٤) إضافة إلى طريقة تنفيذ الاختبار ومستوى فهم الاختبار من قبل أفراد العينة.

٣-٥-٣ تحديد الاختبارات المهارية

٣-٥-١ صدق الاختبارات المهارية .

بعد تحليل المصادر العلمية لـ (حسانين وعبد المنعم ، ١٩٩٧ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ٢٧٤) تم تحديد الاختبارات المهارية الملائمة لعينة البحث والملائمة لكل مهارة وتم تصميم استبيان ، ملحق(٤) ، ضم الاختبارات المرشحة وتم توزيعه على مجموعة من السادة الخبراء في مجال علوم التربية الرياضية واختباراتها ، وتمت الموافقة عليها وبنسبة اتفاق (١٠٠٪).

٣-٦-٢ معامل الثبات للاختبارات المهارية

يشير مفهوم الثبات إلى " اتساق درجات الاختبارات والمقاييس لمجموعة معينة من الأفراد أي الاتساق عبر الزمن " (علام ، ٢٠٠٦ ، ٨٩) ، هناك عدة طرق لاحتساب درجة الثبات وقد استخدم الباحث إحدى هذه الطرق وهي ، إعادة تطبيق الاختبار، وتعد هذه الطريقة من أسهل طرق احتساب الثبات للاختبار وأكثرها شيوعا في مجال البحث العلمي في التربية الرياضية ، إذ إن "الاختبار يكون ثابتاً إذا كان يؤدي إلى النتائج نفسها في حالة



تكراره" (العساف، ١٩٩٥ ، ٤٣٠) و تم حساب معامل ثبات الاختبارات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لغرض التأكد من معامل الثبات للاختبارات تم تطبيق الاختبارات على (٥) طلاب ، بتاريخ ٢٠١٧/٣/٩ ، وأعيد الاختبار بعد أسبوعين من الاختبار الأول بتاريخ ٢٠١٧/٣/٢٣ ، حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٨٤).

٣-٦-٣ معامل الموضوعية للاختبارات المهارية

يعرف باهي الموضوعية أنها " عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين " (باهي، ١٩٩٩، ٦٤-٦٥)

ولكون الاختبارات البدنية والمهارية التي أجراها الباحث قد اعتمدت على وسائل قياس موضوعية ، كدرجات ثابتة ، وعدد النقاط لذلك فإن هذه الاختبارات غير خاضعة للتأويل والاجتهاد فيما بين المحكمين إذا ما خذنا بنظر الاعتبار إن الباحث قد أوضح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار من حيث إجراء وإدارته وتسجيل النتائج فيه ، حيث إن إجراءات التسجيل في مثل هذه الاختبارات تكون بسيطة وعادلة " فالحصول على معامل موضوعية عالي لا بد أن يحدد للمحكمين طريقة القياس الصحيحة فإذا قام الفردان باستخدام نفس أجهزة القياس وإتباع نفس التعليمات ونفس شروط الإجراء فإن النتائج تكون واحدة تقريباً " (فرحات، ٢٠٠٧، ١٧٠) ، كما مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين المعاملات العلمية للاختبارات

اسم الاختبار	معامل الارتباط	الموضوعية	المعنوية
الإرسال التنسي	0.88	1	معنوي
التمرير	0.87	1	معنوي
الضرب الساحق	0.89	1	معنوي

٣-٧ التطبيق الاستطلاعي لأدوات البحث

قبل التطبيق النهائي قام الباحث بتطبيق أدوات البحث (المقاييس ، الاختبارات) على عينة استطلاعية مكونه من (٥) طلاب اختيروا عشوائيا من طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك من غير المشتركين في التجربة الرئيسية . وكانت طريقة الإجابة واضحة ومفهومة وكانت المقاييس مناسبة من حيث الصياغة والمضمون وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجابة والذي بلغ معدله (٢٠) دقيقة لمقياس الصلابة النفسية و (١٤) دقيقة لمقياس التحصيل المعرفي ولم تواجه العينة أي صعوبات تذكر خلال التجربة العملية او الإجابة على المقاييس ولم تواجه اي صعوبة في تطبيق التجربة الاستطلاعية في اختبارات المهارات الاساسية في الكرة الطائرة .

٣-٨ التجربة الرئيسية للبحث

بعد أن أصبحت المقاييس جاهزة للتطبيق قام الباحث بتطبيق التجربة الرئيسية للبحث للفترة من ٢٠١٧/٤/١٠ - ٢٠١٧/٤/١٧ على عينة بلغت (٣٠) طالباً و بنسبة (٥١,٧٢ ٪) من مجتمع البحث وبعد تطبيق التجربة العملية للاختبارات والمقاييس على العينة تبين أن تطبيق للاختبارات العملية كانت ناجحة وان جميع استمارات المقاييس صحيحة .

٣-٩ الوسائل الإحصائية

تحقيقاً لأغراض البحث العلمي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الاختبار (t).
- معامل الارتباط لـ (بيرسون). (التكريري والعبيدي، ١٩٩٩، ٤٠١ - ٤٤٠)
- الحقيبة الإحصائية (SPSS , EXCEL).

٤- الفصل الرابع

٤-١ عرض النتائج ومناقشتها:

٤-١-١ عرض وتحليل نتائج الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي والمهارات الاساسية لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك .

الجدول (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الوسط الفرضي للصلابة النفسية والتحصيل المعرفي والمهارات الاساسية في الكرة الطائرة

المؤشرات الإحصائية المتغيرات المبحوثة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الوسط الفرضي للصلابة النفسية	الدالة
مقياس الصلابة النفسية	80,39	8,43	94	غير معنوي
التحصيل المعرفي	13,76	2,93	16	غير معنوي
الارسال التنسي	22	2.25	20	معنوي
التمرير	14	1.50	10	معنوي
الضرب الساحق	11	2.75	12,5	غير معنوي

يتبين لنا من خلال الجدول (٢) أن قيمة الوسط الحسابي للصلابة النفسية بلغت (80,39) وبانحراف معياري (8,43) وبمتوسط فرضي (94) مما يدل على تمتع عينة البحث بدرجة ضعيفة من الصلابة النفسية



من خلال مقارنتها بالوسط الفرضي ، و تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي للتحصيل المعرفي (13,76) والانحراف المعياري (2,93) وبمتوسط فرضي (15.5) مما يدل على تمتع عينة البحث بدرجة ضعيفة من التحصيل المعرفي عند مقارنتها بالمتوسط الفرضي . و تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي للرسائل التنسي المعرفي (22) والانحراف المعياري (2,25) وبمتوسط فرضي (20) مما يدل على تمتع عينة البحث بدرجة معنوية من الرسائل التنسي عند مقارنتها بالمتوسط الفرضي . و تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي للتمرير (14) والانحراف المعياري (1,50) وبمتوسط فرضي (10) مما يدل على تمتع عينة البحث بدرجة معنوية من التمرير عند مقارنتها بالمتوسط الفرضي . و تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي للضرب الساق (11) والانحراف المعياري (2,75) وبمتوسط فرضي (12.5) مما يدل على تمتع عينة البحث بدرجة ضعيفة الضرب الساق عند مقارنتها بالمتوسط الفرضي .

٤-١-٢ عرض وتحليل علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل المعرفي لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة

الجدول (٣) يبين قيم معامل الارتباط للمتغيرات قيد البحث في الكرة الطائرة

المتغيرات الاحصائية	قيمة(ر)المحسوبة	قيمة(ر) الجدولية	الدالة
الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي	.,62	.,35	غير معنوي

*قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,٣٥) بدرجة حرية (٢٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبمتابعة قيم معامل الارتباط في جدول (٣) يتبين لنا وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي اذ بلغت قيمة (ر) بين المحسوبة للصلابة النفسية والتحصيل المعرفي (٠,٦٢) بينما كانت قيمة (ر) الجدولية (٠,٣٥) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩) وبذلك كانت علاقة الارتباط للصلابة النفسية والتحصيل المعرفي علاقة معنوية ايجابية .

٤-١-٣ عرض وتحليل علاقة الصلابة النفسية بالمهارات الاساسية لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة .

الجدول (٤) يبين قيم معامل الارتباط للمتغيرات قيد البحث في الكرة الطائرة

المتغيرات الاحصائية	قيمة(ر)المحسوبة	قيمة(ر) الجدولية	الدالة
الصلابة النفسية والارسال	.,31	.,35	معنوي
الصلابة النفسية والتمرير	.,27	.,35	معنوي
الصلابة النفسية والضرب الساق	.,21	.,35	معنوي

*قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠,٣٥) بدرجة حرية (٢٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبمتابعة قيم معامل الارتباط في جدول (٤) يتبين لنا وجود علاقة ارتباط ذات دلالة غير معنوية بين الصلابة النفسية والمهارات الاساسية (الارسال التنسي ، التمرير ، الضرب الساق) اذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة على

التوالي (٠,٣١ , ٠,٢٧ , ٠,٢١) بينما كانت قيمة (ر) الجدولية (٠,٣٥) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩) وبذلك كانت علاقة الارتباط للصلابة النفسية والمهارات الأساسية علاقة غير معنوية .

٤-٢ مناقشة النتائج :

من خلال الجدول (٣) يتبين لنا وجود علاقة ارتباط غير معنوية بين الصلابة النفسية والتحصيل العلمي ويعزو الباحثون سبب ذلك الى عدم وجود صلابة نفسية في المواقف الصعبة مثل ظاهرة صعوبة التعامل مع ظروف اللعب والمنافسة والمتغيرات الاجتماعية بصورة ايجابية , لقد اثبتت دراسة Sheard & Golby ان الصلابة النفسية ليس لها أثر في زيادة التحصيل المعرفي بدون برامج معرفية متخصصة لدى طلبة الجامعات . (Sheard & Golby,2007:579) .

اما علاقة الصلابة النفسية للطلاب مع المهارات الأساسية (الارسل , التمرير , الضرب الساحق) فاثبتت النتائج ان للصلابة علاقة أكثر وضوحا أكثر جودة وفاعلية نظرا لاستفادتهم من مهارات التفكير الايجابي ويشير (مصطفى وسمير) يكون لحديث الذات فاعليته من خلال مراجعة الأفكار السلبية وإعادة صياغتها وإحلال الأفكار الايجابية محلها أي النظر للأمور من زاوية أخرى وهذا يحدث من خلال التأمل والتدريب على المهارات الأساسية. (مصطفى وسمير ، ٢٠٠٤، ٣٢)

وان نمو جوانب التفكير الايجابي التي تتولد من الصلابة النفسية تساهم في إكساب الطلبة القوة والإصرار للتغلب على أقسى الظروف وحالات الفشل والإحباط التي من الممكن أن تجعل الطالب شارد الذهن غير قادر على التعامل والاستجابة الجيدة والفعالة لمختلف المثيرات المحيطة به نظرا لأيمان الطالب وثقته بإمكاناته وقدراته إذ يذكر حسين وعبدالحكيم ان (الإحساس العالي للفاعلية يسمح لمنفذ العمل ببقائه في حالة التركيز على الأداء المهاري حتى خلال مواجهة الضغوطات لحين أيجاد حلول للمشكلات عكس الطلاب ذوي الصلابة النفسية المنخفضة ، فان هذا الشعور يجعلهم بعيدين عن التركيز ويتحول الانتباه لديهم إلى عدم قدرتهم على الاداء الجيد. (حسين وعبدالحكيم ، ٢٠٠٦: ١٥٢)

وكذلك يتبين لنا من خلال دراسة Allred & Smith حيث أثبتوا ان مستويات الصلابة المرتفعة والمنخفضة تؤثر على استجابات الافراد في الاداء المهاري سلبا اذا كانت مرتفعة وايجابا اذا كانت منخفضة . (Allred & Smith, 1989, 257)

٥ - الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات :

- ضعف مستوى الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك



- ضعف مستوى المهارات الاساسية (الارسال التنسي ، التمرير ، الضرب الساحق) لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك .
- يتمتع طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كركوك بمستوى مقبول في مهارة التمرير .
- وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية والتحصيل المعرفي لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك .
- وجود علاقة ذات دلالة غير معنوية بين الصلابة النفسية والمهارات الاساسية لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٥-٢ التوصيات :

- تفعيل وحدة الارشاد النفسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال برامج الارشاد النفسي للطلبة لرفع مستوى الصلابة النفسية للطلبة .
- تضمين منهج تدريس لعبة كرة الطائرة المعلومات والمعارف الخاصة باللعبة وتحديث مناهج التدريس لتغطية نقص التحصيل المعرفي العام للعبة .
- اعادة النظر في المنهج التعليمي لمادة الكرة الطائرة واعتماد احدث الوسائل التعليمية لرفع مستوى التعلم في المهارات الاساسية وخاصة الارسال التنسي والضرب الساحق .
- اجراء المزيد من الدراسات حول الظواهر النفسية التي تعزز من سرعة التعلم لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- اجراء دراسات مقارنة بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك والجامعات الاخرى للوقوف على نقاط الضعف في مستوى الظواهر النفسية والتحصيل المعرفي والمهارات الاساسية ومعالجتها .

المصادر :

١. باهي ، مصطفى حسين : (١٩٩٩) : المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
٢. بثينة منصور : (١٩٩٥) : قوة تحمل الشخصية وأساليب التعامل مع ضغوط الحياة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، .
٣. التكريتي، وديع ياسين ، العبيدي، حسن محمد: (١٩٩٦)، التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
٤. حسانين ، محمد صبحي وعبد المنعم ، حمدي : (١٩٩٧) : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق تدريس القياس ، بدني ، مهاري ، معرفي ، نفسي ، تحليلي جامعة حلوان ، مصر ، القاهرة.
٥. حسين ابو رياش وعبد الحكيم الصافي (١٩٩٧) الدافعية والذكاء العاطفي ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٦ .
٦. الحوري ، عكلة سليمان: (٢٠١٦) : علم النفسي الرياضي رؤية معاصرة ، مركز الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر.

٧. زيد بهلول : الامن والتحمل النفسيان وعلاقتهما بالصحة النفسية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية.
 ٨. الحوري والحسن ، عكلة سليمان ، وهند سليمان (٢٠١٦) الدليل الى البحث العلمي ومناهجه في العلوم التربوية والانسانية ، ط١ ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر.
 ٩. خطايبه ، أكرم زكي " (١٩٩٦) موسوعة الكرة الطائرة الحديثة ، ط١ : (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع) ، ص ٧٥.
 ١٠. سعد حماد الجميلي " (٢٠٠٢) موسوعة الألف تمرين في الكرة الطائرة : (عمان ، دار زهران للنشر والتوزيع ، ص ٣٣٩.
 ١١. عبد الرحمن محمد العبودي: (١٩٧٤) القياس النفسي والتجريبي في علم النفس والتربية، بيروت، دار النهضة العربية.
 ١٢. العساف ، صالح بن حمد : (١٩٩٥) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ، السعودية.
 ١٣. علام ، صلاح الدين محمود : (٢٠٠٦) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط١ ، دار الفكر ، البتراء .
 ١٤. فرحات ، ليلي السيد : (٢٠٠٧) القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط٤ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
 ١٥. محمد واخرون ، طارق ضائع ، (٢٠١٦) ، الصلابة النفسية وعلاقته بالتحصيل العلمي والمعرفي في الكرة الطائرة للطلاب المهجرين داخل العراق ، المؤتمر العلمي الرياضي الدولي الاول ، جامعة حلبجة ، العراق
 ١٦. محمد محمود محمد (٢٠١٥) تأثير منهاج ارشادي مقترح لتحسين التوافق النفسي الرياضي وبعض المهارات الهجومية للاعبين كرة اليد الشباب ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الانبار ، العراق .
 ١٧. محمد سعد زغلول ومحمد لطفي السيد " (٢٠٠١) الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب ، ط١ : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر) ، ص ٧٨.
 ١٨. مروان عبدالمجيد ابراهيم : (١٩٩٩) الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط١ ، الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر .
 ١٩. مصطفى حسين باهي وسمير عبد القادر جاد " (٢٠٠٤) المدخل الى الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .
 ٢٠. ناهدة عبد زيد الدليمي وآخرون (٢٠١٢) الصلابة النفسية وعلاقتها بالاداء الفني للكلمة المستقيمة اليسار للطلاب بالملكمة ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد ١٢ ، العدد ٢ .
1. Annie Ward, Howard W. Stoker, Mildred Murray-Ward (1996), "Achievement and Ability Tests - Definition of the Domain," Educational Measurement, 2. University Press of America, ISBN P2-5 . □
 2. Bossaert, G; S. Doumen, E. Buyse, K. Verschueren (2011). "Predicting Students' Academic Achievement After the Transition to First Grade: A Two-Year Longitudinal Study." *Journal of Applied Developmental Psychology*. 47. Cite uses deprecated parameter
 3. Magnuson, Katherine (2007). "Maternal Education and Children's Academic Achievement During Middle Childhood. 43. " *Developmental Psychology* . □
 4. Lassiter, Kerry (1995). "The Relationship Between Young Children's Academic Achievement and Measures of Intelligence. 170-171. " *Psychology in the Schools* . 32.
 5. Allred & Smith : Kenneth D. & Timothy W: (1989) the hardy personality : cognitive and physiological responses to evaluative threat, *Journal of Personality and Social Psychology* , Vol. 65, No.2, 1989.
 6. Sheard & Golby: Michael & Him : (2007) Hardiness and undergraduate academic study : the moderating role of commitment , *Personality and Individual Differences* , Vol. 43 No. 3, .

